

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7238 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : (إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها فإن أمتي سيلغ ملكها ما زوى لي منها وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض فإنني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم فإن ربي قال : يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من أقطارها أو قال : من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا) .

قال : قال رسول الله ﷺ : (إنما أخاف على أمتي من الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركون وحتى تعبد الأوثان وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى يأتي أمر الله) K إسناده صحيح على شرط مسلم